المملكة المغربية
رئيس الحكومة

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر

المملكة المغربية
وزارة الثقافة

المملكة المغربية
وزارة الصحة

الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء

العشرون دولة المتقدمة في الطب في العالم تدرس العلوم بلغتها الوطنية !

85 بالمائة من هذه الدول لا تدرس الطب بالإنجليزية !

محمد الأزمي الإدريسي[1]، احمد عزيز بوصفيحة[2]

[1]أستاذ علم المناعة، كلية الطب والصيدلة بفاس

[2]أستاذ طب الأطفال المسؤول عن وحدة المناعة السريرية بالمركز الاستشفائي الهاروشي الدار البيضاء

الدكتور محمد الأزمي الإدريسي
أستاذ علم المناعة
نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والتعاون
كلية الطب والصيدلة بفاس

يعتبر نشر البحوث العلمية الجيدة من أهم مؤشرات تقدم الدول في الميدان الصحي. ولكي نعرف مكانة اللغة الوطنية والإنجليزية في تدريس العلوم عند الدول المتقدمة في الطب، قمنا بترتيب الدول حسب عدد الوثائق المنشورة طبقا لموقع سيماغو scimago الذي يُعتبر المرجع الأساسي في جمع البحوث الطبية منذ 1996. وتُظهِرُ نتائج هذا البحث، على الجدول رقم 1، أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصف الأول ثم تركيا في الصف 13 ثم بولونيا في الصف 20.

كما يُظهر هذا البحث أن كل هذه الدول العشرين تُدَرِّسُ بلغتها الوطنية. وإذا استثنينا الولايات المتحدة وانجلترا، **فجل الدول 18 الأوائل في العالم لا تدرس العلوم بالانجليزية**، و هكذا فألمانيا تدرس الطب بالألمانية واليابان باليبانية وتركيا بالتركية.

إذاً يمكن أن نستنتج أن تدريس العلوم باللغة الإنجليزية ليس شرطا للتفوق في المجال العلمي وخاصة الطبي وأنَّ التدريس باللغة الوطنية يُبَوِّئُ أعلى المراتب العلمية ويؤدي إلى تطور الطب والبحث العلمي.

الجدول رقم 1: الترتيب العالمي للإنتاج العلمي حسب المنصة (scimago institution ranking) (SIR) التي هي منصة أبحاث نشطة بتحديث منتظم و لها هدف مزدوج و هو تقييم و ترتيب الجامعات و المؤسسات البحثية عبر العالم على أساس مخرجات أبحاثهم

	Country البلد	Documents الوثائق	Citable documents الوثائق المستشهد بها	Citations الاستشهادات	Self-Citations الاستشهادات الشخصية	Citations per Document الاستشهادات لكل وثيقة	H index * المؤشر H
1	United States	1 875 195	1 652 683	37 441 209	18 437 180	22,36	904
2	United Kingdom	558 296	461 051	9 698 470	2 239 020	19,02	595
3	Germany	468 559	420 163	6 448 589	1 595 320	14,84	490
4	Japan	401 406	378 031	4 580 427	1 201 177	11,81	355
5	France	314 872	281 348	4 346 284	835 940	14,76	484
6	Italy	287 675	254 841	4 169 770	806 043	16,08	452
7	China	246 172	238 564	1 042 607	346 605	6,84	192
8	Canada	241 897	215 614	4 816 434	799 185	23,62	513
9	Spain	208 535	176 569	2 105 451	442 328	11,54	343
10	Australia	185 074	160 163	2 902 621	541 559	18,75	374
11	Netherlands	175 073	157 251	3 613 164	602 914	24	443
12	India	130 981	110 317	656 698	184 860	6,69	159
13	Turkey	120 954	109 240	648 234	128 711	6,71	142
14	Brazil	114 107	105 850	850 617	250 770	9,99	214
15	Switzerland	111 199	100 003	2 026 615	232 014	20,65	374
16	Sweden	105 046	97 219	2 246 566	326 789	23,34	378
17	South Korea	86 385	81 216	744 771	124 862	13,08	177
18	Belgium	84 612	76 569	1 594 137	183 842	20,89	355
19	Taiwan	71 014	65 920	683 152	125 262	11,56	178
20	Poland	70 144	66 702	461 766	79 083	7,75	199

Retrieved from: http://www.scimagojr.com. (Accessed on July 2013)

* يقيم المؤشر H الأهمية والتأثير العام للإنتاج العلمي لكل باحث عبر العالم